لافروف: انضمام فنلندا والسويد لـ «الناتو» لا يمثل «فارقاً كبيراً»

روسيا: لا مفاوضات مع أوكرانيا

أوكرانيان وسط أنقاض ماريوبول

مواليان لموسكو مع جندي أوكراني

أوكرانيون يشيعون جثامين قتلى في لوجانسك

«وكالات» : قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، إن من المحتمل ألا يمثل انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي «فارقاً كبيراً» لأن الدولتين تشاركان منذ وقت طويل في التدريبات العسكرية للحلف.

وأضاف لافروف «تشارك فنلندا والسويد، ودول محايدة أخرى، في التدريبات العسكرية لحلف شمال الأطلسي منذ سنوات».

وأضاف «حلف شمال الأطلسي يضع أراضيهما في حسبانه عندما يخطط لتوسع عسكري شرقاً، بالتالي فإنه بهذا المفهوم ليس من المحتمل أن يكون هناك فارق كبير، سنرى كيف تُستخدم أراضيهما في تدريبات حلف شمال الأطلسي».

من جهة أخرى قال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودنكو، أمس الثلاثاء، إنه لا توجد مفاوضات حالياً بين روسيا وأوكرانيا.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن رودنكو «لا، المفاوضات غير مستمرة. أوكرانيا انسحبت عملياً من التفاوض».

وأكد أنه لا توجد مفاوضات «بأي شكل من الأشكال» مع كييف.

من جهة أخرى قالت قوة المهام المشتركة الأوكرانية مساء الإثنين إن 20 مدنياً، بينهم طفل، قتلوا في قصف روسي لمنطقتي دونيتسك ولوجانسك.

وقالت القوة العسكرية في بيان على صفحتها على فيسبوك إنه جرى استهداف 25 تجمعاً سكنياً في المنطقتين وإن القصف أصاب 42 مبنى سكنياً، فضلاً عن إحدى المدارس.

ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من هذا النبأ.

ولم يصدر بعد تعليق روسي على هذا التقرير.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأوكراني الإثنين، أن نحو 260 جندياً أوكرانيا غادروا مصنع آزوفستال للصلب المحاصر في مدينة ماريوبول الساحلية وذلك بعد أسابيع من محاصرتهم بداخله.

ونُقل 53 مقاتلاً أصيبوا بجروح خطيرة إلى منشأة طبية في نوفوازوفسك، حسبما ذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية على فيس بوك.

كما نُقل 211 آخرون إلى قرية أولينيفكا، التي تحتلها القوات الروسية، وسيجري إعادتهم إلى أوكرانيا في وقت لاحق ضمن تبادل للأسرى.

وتتواصل الجهود لإجلاء المقاتلين المتبقين في المصنع.

وقالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني هانا ماليار إنه تم الوفاء بجميع واجبات الدفاع عن مدينة ماريوبول الساحلية ولم يكن من الممكن تحرير مصنع الصلب في آزوفستال.

وأضافت ماليار عبر فيس بوك الإثنين، أن المقاتلين الذين يدافعون عن ماريوبول منحوا أوكرانيا وقتاً بالغ الأهمية لبناء عناصر احتياطية وإعادة تجميع القوات وتلقي المساعدة من الشركاء.

وقالت إن أهم شيء الآن هو إنقاذ حياة المقاتلين الذين كانوا يدافعون عن ماريوبول.

في غضون ذلك، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه اليومي عبر الفيديو أن أوكرانيا تحتاج إلى الأبطال الذين دافعوا عن ماريوبول على قيد الحياة.

وبعد مفاوضات مطولة، أعلن الجيش الأوكراني أن نحو 260 من مقاتليه غادروا مصنع الصلب بعد أن تحصنوا هناك لأسابيع.

وقال زيلينسكي إن الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر كانتا من بين الشركاء الذين ساعدوا السلطات الأوكرانية في عملية الإجلاء.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الأوكرانية أمس الثلاثاء، مواصلة إنقاذ وإجلاء من تبقى من المدافعين عن مجمع آزوفستال للصلب في ماريوبول، بعد إجلاء أكثر من 260 منهم سابقاً.

وبات المجمع الصناعي رمز المقاومة الأوكرانية للغزو الروسي، ويتحصن قرابة 600 جندي في أنفاق تحت الأرض يخوضون معارك لمنع القوات الروسية من السيطرة التامة على المدينة الساحلية الاستراتيجية.

وأجلي أكثر من 260 مقاتل، الإثنين عبر ممرات إنسانية إلى مناطق خاضعة لسيطرة القوات الروسية وقوات موالية لموسكو، وفق وزارة الدفاع الأوكرانية مضيفة أن «إجراءات تبادل» ستتم لاحقاً.

وقالت الوزارة في رسالة على تلغرام: «إنقاذ المدافعين الذين لا يزالون في آزوفستال مستمر».

وأضافت «شكراً للمدافعين عن ماريوبول، حصلت أوكرانيا على الوقت الضروري لتجميع الاحتياط وإعادة تجميع وتعبئة القوات والحصول على مساعدة من الحلفاء».

وقال الجيش الاوكراني في رسالة على فيس بوك إن «الدفاع عن المجمع الصناعي ساهم في تأخير انتقال 2000 جندي روسي إلى مناطق أخرى من أوكرانيا، ومنع روسيا من السيطرة بسرعة على مدينة زابوريجيا».

ورغم موارد جارتها العملاقة، تمكنت أوكرانيا من صد الجيش الروسي لفترة أطول مما توقعه كثيرون، بفضل الإمدادات العسكرية والأموال من حلفائها الغربيين.

من جانب اخر قال انفصاليون أوكرانيون تدعمهم روسيا أمس الثلاثاء، إن 256 جندياً أوكرانياً كانوا محاصرين في مصنع آزوفستال للصلب بمدينة ماريوبول استسلموا، وأن 51 مصابين.

وقال الجيش الأوكراني اليوم الثلاثاء، إنه يعمل على إجلاء القوات المتبقية في معقلها الأخير بالمدينة الساحلية المحاصرة، متخلية بذلك عن السيطرة على المدينة لروسيا بعد أشهر من القصف الروسي.

من جانب آخر تعتمد القوات المسلحة الروسية بصورة متزايدة على «القصف المدفعي العشوائي» لأوكرانيا، و«عدم الاستعداد للمخاطرة بتحليق طائرات مقاتلة بصورة روتينية إلى ما بعد خطوطها الأمامية»، حسب تحديث استخباراتي بريطاني.

وأضافت وزارة الدفاع في لندن أن من المرجح أن تستمر روسيا، في «الاعتماد بقوة على توجيه ضربات المدفعية المكثفة»، بينما تحاول استعادة الزخم في تقدمها بمنطقة دونباس شرقي البلاد.

وقالت الوزارة في تحديث أمس الثلاثاء، إن الهجوم الفاشل على العاصمة كييف، تسبب في تدمير أو إلحاق أضرار بما يقرب من 3500 مبنى في منطقة تشيرنيهيف في شمال المدينة.

وأضافت الوزارة أن 80 في المئة من الأضرار لحقت بالمباني السكنية.

من جهة أخرى حذرت هيئة حماية الدستور، الاستخبارات الداخلية الألمانية، من زيادة مخاطر التجسس الاقتصادي بعد العقوبات على روسيا.

وجاء في تقرير «إشعار أمني للاقتصاد» نشرته الهيئة الاتحادية لحماية الدستور أمس الثلاثاء، أن الاقتصاد الروسي أصبح منعزلاً عن المعرفة والتكنولوجيا، «لذلك هناك خطر زيادة محاولات الاستدراج، خاصة للموظفين في قطاعات الاقتصاد والبحث العلمي ذات الصلة بروسيا في ألمانيا أيضاً».

وأشار التقرير إلى أن الموظفين الروس معرضون للخطر بشكل خاص، حيث «يمكن أن يحدث الاتصال على نحو عابر تماماً ومن منظور طويل الأمد».

وأوضح التقرير أن فرص ذلك تظهر على سبيل المثال عندما يضطر روس لاتصال مع مؤسسات أو سلطات دبلوماسية في موطنهم.

وجاء في التقرير «يمكنهم أيضا محاولة الضغط عبر ممارسات قمعية على أقارب أو معارف بقوا في روسيا، بوجه عام لا تتردد أجهزة المخابرات الروسية في استخدام أساليب مثل التهديد والابتزاز إذا لزم الأمر».

وأشار التقرير إلى أنه لا يستبعد أن جهات فاعلة من الطرفين المتحاربين قيمت قواعد البيانات التي توفر معلومات عن أعمال الشركات مع روسيا لاستنباط أهداف لنشر معلومات مضللة أو لأعمال تخريبية، على سبيل المثال.

وحسب بيانات الهيئة، فإن الحرب الروسية على أوكرانيا ترافقها هجمات إلكترونية ومحاولات لفرض نفوذ.

من جانب آخر صوت مجلس الشيوخ الأمريكي الإثنين على منح أوكرانيا مساعدات إضافية بـ 40 مليار دولار لدعمها في الحرب ضد روسيا، ما يمهد المجال لتصويت محتمل على مشروع القرار في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وجاء ذلك بعد تعطل المساعدات العسكرية والإنسانية بسبب معارضة عضو جمهوري في مجلس الشيوخ.

وحظي التصويت بتأييد 81 مقابل اعتراض 11، وهو الأول من 3 جولات تصويت إجرائية محتملة تمهد الطريق لتمرير المجلس التمويل الذي طلبته إدارة الرئيس جو بايدن للحفاظ على استمرار المساعدات إلى حكومة كييف بعد قرابة ثلاثة أشهر من بداية الغزو الروسي.

ووافق مجلس النواب على المساعدات في 10 مايو، لكن القرار تعثر في مجلس الشيوخ بعد رفض السيناتور الجمهوري راند بول لتصويت سريع عليه.

ورغم الأغلبية الديمقراطية في مجلسي الشيوخ والنواب فإن قواعد مجلس الشيوخ تنص على ضرورة التصويت بالإجماع للانتقال سريعاً إلى التصويت النهائي على معظم القرارات.

من جانب آخر طالبت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين حلفاء الولايات المتحدة أمس الثلاثاء بزيادة الدعم المالي لأوكرانيا، قائلة إن الأموال المعلنة حتى الآن غير كافية لتغطية احتياجات البلاد على المدى القصير في وقت تقاوم فيه غزواً روسياً.

وقالت يلين في تصريحات معدة لمنتدى بروكسل الاقتصادي: «احتياجات أوكرانيا من التمويل كبيرة»، مضيفة أن الحكومة الأوكرانية مستمرة في العمل بفضل مهارة وشجاعة مسؤوليها.

وأردفت «خلال أشهر وحتى يتسنى استئناف تحصيل الضرائب بوتيرة سريعة، تحتاج أوكرانيا إلى تمويل للميزانية لدفع رواتب الجنود، والموظفين والمتقاعدين، ولتشغيل اقتصاد يلبي الاحتياجات الأساسية لمواطنيها، ستحتاج إلى التحول لإصلاح وترميم المرافق والخدمات الحيوية».

وتابعت يلين «الواضح أن الدعم الثنائي ومتعدد الأطراف المعلن حتى الآن لن يكون كافياً لتلبية الاحتياجات الأساسية لأوكرانيا».

ويقول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وصندوق النقد الدولي إن الحرب أغلقت ما يصل إلى نصف الاقتصاد الأوكراني، وأن البلاد تحتاج إلى تمويل خارجي على المدى القريب بنحو 5 مليارات دولار شهريا لتلبية الاحتياجات الأساسية.

من جانب آخر وقعت وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي طلب انضمام بلادها لحلف شمال الأطلسي، ناتو.

وقالت ليندي عبر تويتر: «وُقع طلبنا لحلف الناتو رسمياً الآن»، وأضافت أنه سيرسل إلى الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، بمجرد توقيع فنلندا طلباً مماثلاً.

وقررت الدولتان، بعد قرارهما طلب عضوية الحلف العسكري الغربي في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، تقديم طلبيهما بشكل مشترك.

واتخذ الرئيس الفنلندي سولي نينيستو وحكومته قراراً بالفعل بطلب الانضمام، ومع ذلك، لا يزال الطلب في انتظار تصويت البرلمان، اليوم الثلاثاء.

واتخذت الحكومة السويدية القرار النهائي الإثنين لطلب الانضمام للناتو، وقالت ليندي: «هذا شعور كبير، شعور خطير، شعور كأننا وصلنا إلى ما نعتقد أنه الأفضل للسويد على الإطلاق».

دبابات روسية

دخان يتصاعد من مصنع في أوكرانيا